كلمة سعادة السفير / جمال محمد الغنيم ، المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة في جنيف خلال النقاش العام للدورة 67 للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي لشؤون اللاجئين في جنيف بتاريخ 3/ 10/ 2016.

سيدي الرئيس ،،،

... يطيب لي بالبداية أن أشيد بالدور الكبير والجهود الحثيثة التي تضطلع بها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ، بقيادة المفوض السامي السيد / فيليبو غراندي ، لمحاولة رفع المعاناة والتخفيف عن اللاجئين والمشردين داخلياً الفارين من ويلات الحروب ، ولتعاملهم المنهجي والفعال مع الازمات الانسانية من خلال خلق آليات مبتكره ، وأفكار خلاقه للحد من الآثار الناتجه عن حدة الصراعات والنزاعات المسلحة التي عصفت بالعالم خلال السنوات العشره الأخيره .

... إن اجتماعنا اليوم يعكس اهتماماً دولياً عالمياً في محاولة التخفيف من معاناة اللاجئين والنازحين حول العالم ، والتي كشفت عنها احصاءات الأمم المتحدة بأن هناك 65 مليون لاجئ ، من بينهم 21 مليون لاجئ فروا من الاضطهاد ، والفقر ، والنزاعات ، بالاضافة إلى سبعة آلاف شخص مابين رجل ، وامرأة ، وطفل قضوا حتفهم غرقاً في المتوسط ، وهذا ، يتطلب موقفاً دولياً موحداً لوضع حد لتلك الصراعات والازمات التي طال أمدها ، مع التاكيد على ضرورة احترام وتطبيق القوانين والمواثيق الدولية للتوصل إلى حل سياسي يوقف نزيف الدماء .

سيدي الرئيس ،،،

... إن ما نشهده اليوم من تدهور للأوضاع الانسانية يتطلب حلاً واجراءاتً عاجله لوقف تلك الصراعات المدمره ، فالعنف والتطرف سيدفع إلى المزيد من الانقسامات وسيرفع من معدلات النزوح واللجوء العالمي وهذا بالتاكيد سيضعف من قدرات الدول وسيحد من امكانية الوفاء بالالتزامات التنموية والانسانية على

حد سواء ، وفي هذا الصدد لا يمكننا إلا أن نشيد بالجهود والدور المهم الذي تقوم به الدول والمجتمعات المضيفة للاجئين ، وقدرتهم على تحمل الكثير المصاعب الاقتصادية ، والسياسية ، والأمنية المتزايدة .

سيدي الرئيس ،،،

... حرصت بلادي على دعم الدور الانساني للأمم المتحدة ، وذلك من خلال القرار الذي اتخذته في عام 2008 بتخصيص نسبة 10% من اجمالي المساعدات الانسانية التي تقدمها للدول المتضرره من الكوارث الطبيعية أو الكوراث التي هي من صنع الانسان بقرارات رسمية بمضاعفة المساهمات الطوعية السنوية الثابته لعدد من الوكالات والمنظمات الدولية ، خاصةً المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ، واللجنة الدولية للصليب الأحمر مما منح العمل الانساني أفقاً أبعد في مجال التعاون المباشر مع الجهات الدولية في مختلف الازمات .

... كما ان بلادي دائماً ما تكون سباقه في المشاركة بعدد كبير من الانشطة والفعاليات الدولية ، ومن أهمها مشاركة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (حفظة الله ورعاة) ، في قمة القادة للاجئين والتي دعا إليها الرئيس الأمريكي براك أوباما ، حيث أكد سمو الأمير من خلال كلمته على أن الكويت تدرك واجبها الانساني في محيطها الاقليمي والدولي ، وسعت إلى تقديم المساعدات ثنائياً ودولياً للتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية والازمات ، سواء مباشره إلى الدول أو عبر الوكالات الدولية المختصة ، أو عن طرق تنظيم واستضافة عدة مؤتمرات للمانحين ، وقد تبوأت دولة الكويت المراكز الاولى عند مقارنةً حجم المساعدات التي تقدمها بمستوي الدخل القومي والتي بلغت ما معدلة 2.1 في المئة أي ضعف النسبة المتفق عليه دولياً .

سيدي الرئيس ،،،

... حرصت بلادي ومنذ بداية تفاقم الأزمة السورية على الوقوف جنباً إلى جنب مع الشعب السوري الشقيق فلم تكتفي بتقديم المساعدات المادية فقط ، بل استضافت مايزيد على 130 ألف مواطن سوري منذ اندلاع الازمة أي ما يمثل 10% من اجمالي تعداد سكان دولة الكويت لتحقق لهم لم الشمل مع اقاربهم المقيمين بالكويت والبالغ عددهم 153 ألف مواطن سوري ، كما أغاثت بلادي اللاجئين والنازحين العراقيين من خلال تمويل المشاريع الاغاثية وذلك عبر منظمات الأمم المتحدة المعنية بالعمل الانساني، والجمعيات الخيرية الكويتية ، بالاضافة إلى تقديم العديد من الاسهامات والمساعدات لمواجهة الاوضاع الانسانية في عدد من المناطق التي تعرضت لكوارث طبيعية مفاجئه كإعصار (هايان) الذي ضرب الفلبين في عام 2014، وزلزال (فان) الذي ضرب تركيا .

سيدي الرئيس ،،،

... في الختام ، لا يسعنا إلا أن نجدد التزامنا الكامل بدعم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ، وأن نتقدم بالشكر الجزيل للمفوض السامي على جهوده المستمره في رفع المعانات ومساعدة اللاجئين حول العالم وبذل المساعي لايجاد حلول مستدامه لهم ، ونحث كافة الدول الاعضاء على الوفاء بكامل تعهداتهم والالتزام بمبدأ تقاسم الاعباء لتتمكن المفوضية من الاستمرار في عملها وتقديم الدعم اللازم للاجئين والمشردين داخلياً ومساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم واستثمار طاقاتهم لتحسين مجتماعاتهم من أجل مستقبل أفضل للجميع .

...كما نؤكد في هذا الصدد على أن دولة الكويت سوف تستمر في خدمة قضايا العمل الانساني ، ودعم مفوضية اللاجئين و قضايا اللاجئين في مختلف دول العالم والتخفيف من معاناتهم الانسانية دون منه ولا أجنده سياسية سوى دعم العمل الانساني الدولي .

... شكراً سيدي الرئيس ،،،